

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 361 @ سلم في الجرح ، وقد تكلم في الكبار من الأئمة ، لكن يندفع ذلك بأنه إذا كان عدم القبول إنما هو للتوقف لا للجرح فلا التفات لكلام من جرح أحدا من الأئمة ، لأن الشهرة بالإمامة والجلالة تغني عن التعديل ، وتدفع في صدر / من جرح أحدا منهم . . . وقال الذهبي - وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال - لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ، ولا تضعيف ثقة . انتهى / . قال المؤلف - رحمه الله - في ' تقريره ' : يعني يكون سبب ضعفه شيئين مختلفين ، وكذا عكسه . انتهى / . قال الشيخ قاسم : لم يقع المصنف على علم ذلك ، ولا يفهم منه المراد من قبل هذا ، وإنما معناه أن اثنين لم يتفقا في شخص